

مدغشقر تواجه تصاعد في فقدان الغطاء الشجري وزيادة في حوادث الحرائق

مدغشقر تواجه تصاعد في فقدان الغطاء الشجري وزيادة في حوادث الحرائق

التقرير

تعاني مدغشقر، المعروفة بتنوعها البيولوجي الفريد، من انخفاض كبير في الغطاء الشجري، وقد تفاقم ذلك بسبب حادث حريق حديث في منطقة ميناوي. على مدار العقدين الماضيين، شهدت البلاد اتجاهًا مقلقًا لتدمير المواطن الطبيعية بشكل أساسي بسبب ممارسات الزراعة المتنقلة، والتي كانت مسؤولة عن الغالبية العظمى من فقدان الغطاء الشجري.

تشير البيانات إلى أن الزراعة المتنقلة لا تزال السائق الرئيسي لإزالة الغابات، حيث تساهم بنسبة ساحقة من إجمالي فقدان الغطاء الشجري كل عام. على سبيل المثال، في عام 2022 وحده، كانت الزراعة المتنقلة تمثل حوالي 96.90% من إجمالي فقدان الغطاء الشجري. كما تساهم أنشطة الغابات والحرائق البرية في هذا الفقدان، ولكن بدرجة أقل بكثير.

أدى التأثير التراكمي لهذه الأنشطة على مر السنين إلى تغيير صافي في الغطاء الشجري يتميز بانخفاض بنسبة 5.89٪، وهو ما يترجم إلى خسارة صافية تزيد عن مليون هكتار. لا يؤثر هذا الفقدان فقط على النباتات والحيوانات الفريدة في مدغشقر ولكن له أيضًا آثار أوسع على تنظيم المناخ والمجتمعات المحلية التي تعتمد على هذه الغابات لسبل عيشها.

تسلط التنبؤات الأخيرة بشأن الحرائق، مع الإبلاغ عن حادث في ميناوي، الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها مدغشقر في حماية تراثها الطبيعي. قد يبدو الحادث الواحد المبلغ عنه طفيفًا، ولكنه جزء من نمط أكبر للتدهور البيئي الذي يتطلب الاهتمام.

غابات مدغشقر ليست ملاذًا للحياة البرية فحسب، بل هي أيضًا بالوعة كربون حرجة. أدى فقدان الغطاء الشجري إلى انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، مما يساهم في تغير المناخ العالمي. لم تكن الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة واستراتيجيات الحفظ الفعالة أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى لعكس هذه الاتجاهات وحماية مستقبل مدغشقر البيئي.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies